ملحق البانوراما: الخرائط النبوية وقراءة الواقع

كيف نربط واقعنا المعاصر بمستقبل الأيام؟

بعد أن غطّت الحلقة 54 يـــوم القائم (بانوراما الظهور المهدوي)، تبدأ هذه الحلقة بالـملحق التعوطلية مـــر بـ "ملحق البانوراما" لربط واقعنا الحاضر بمستقبل الأيام.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 55 (رقم 1)

المحاور الثلاثة لقراءة الواقع (ملحق البانوراما)



دجَّال سجستان (دجال سيستان)

مصطلح أصيل في الروايات لشخصية بارزة في مرحلة العلامات الحتمية.



حوزة الحمير

قراءة نقدية لواقع الحوزات الحوزات منذ تأسيسها، عبر عدسة الولاية.



العالم من حولنا (منطقة الظهور)

النواة الأولى للدولة المهدوية (العراق، إيران، تركيا، الشام، الخليج واليمن).



القاعدة المعرفية: ما بين منطقين



منطق الأمير

- مبني على الالتزام ببيعة الغدير.
- يواجه الحقائق وإن كانت صادمة.
- يضع تقييم الأشخاص والمراجع تحت ميزان الولاية.

منطق الحمير

- مبني على التقليد الأعمى وتقديس الأشخاص.
- يقدّم المظاهر (”يقطر تقوى“) على البصيرة.
- يفصل بين مقامات العترة الطاهرة وبين نقد العلماء.

جذور المنطق العلوي

هَذَا عَلِيٌّ يَفْهَمُكُمْ بَعْدَي

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التماهي والالتحام المطلق لأخذ الفهم حصريًا من أمير المؤمنين صلواتُ اللّٰهِ عليه.

فَلَا تَنْفِرُوا مِنَ الْحَقِّ نِفَارَ الصَّحِيحِ مِنَ الْأَجْرَبِ وَالْبَارِئِ مِنْ ذِي السَّقَمِ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ، وَلَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ، وَلَنْ تَمَسِّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ.

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

تشخيص الطاغوت: البوابة الحتمية للرشد

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الكفر بالطاغوت (معرفة من نقض ميثاق الغدير والسقيفة).

↓

الإيمان باللهِ (الإيمان الذي يسبقه تطهير العقيدة).

↓

العروة الوثُقى (ولاية أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه وآله).

جغرافيا الروايات: أين تقع سجستان؟

الموقع الجغرافي: محافظات تقع في جنوب شرق إيران (محافظة سيستان حاليًا).

الرابط اللغوي: سجستان في الماضي = سيستان في الحاضر. والسجستاني = السيستاني.

الجذور التاريخية: كانت تُعرف تاريخيًا بأنها الخوارج" وموطن للنواصب (فرقة الكراميّة).



مسار الإنذار والتحذير: الهروب من الفتن

قال الإمام الصادقُ صلواتُ اللهِ عليه: "خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ سِجِسْتَانَ سِجِسْتَانَ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِهِمَا رَاكِبِينَ عَلَى الْجِمَالِ مُسْرِعِينَ إِلَى قُمَّ"

[تم التحقق من مكنبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



خراسان وجرجان وطبرستان:
مسرح للحروب والاضطرابات التاريخية.

النداء المكرر:
تكرار الكلمات يعكس هول الفتن وتسارعها كمن ينادي "النار النار".

قم: المدينة الزهراء والملاذ الآمن

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه: "أَسْلَمُ الْمَوَاضِعِ يَوْمَئِذٍ أَرْضُ الْجَبَلِ فَإِذَا اضْطَرَبَتْ وَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ أَهْلِ جُرْجَانَ وَطَبَرِسْتَانَ وَخَرِبَتْ سِجِسْتَانُ فَأَسْلَمُ الْمَوَاضِعِ يَوْمَئِذٍ قَصَبَةُ قُمَّ..."

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

أرض الجبل: تُعرف ب "عراق العجم" (وسط إيران).

عش آل محمد: سُميت **بالمدينة الزهراء** من قِبل النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في معراجه.

الأساس اليماني: أسسها الأشعريون العراقيون (أصول يمانية)، وهم أنصار القائم.



مسار البشارة: الراية الخراسانية

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه: "مَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَطُّ إِلَّا قَالَ خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ سِجِسْتَانَ سِجِسْتَانَ كَأَنَّهُ يُبَشِّرُنَا بِذَلِكَ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

كيف تتحول كلمات التحذير إلى بشارة؟

تُشير "خراسان" هنا إلى رمزية الراية الخراسانية الممدوحة، والممهدة لمشروع إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه، وليست مجرد بقعة جغرافية للفتن.

سجستان: بؤرة الدجل في الخرائط النبوية

...وَظُهُورُ الدَّجَّالِ يَخْرُجُ
مِنَ الْمَشْرِقِ مِنْ سِجِسْتَانَ
وَظُهُورُ السُّفْيَانِيِّ...

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

...وَأَمَّا سِجِسْتَانُ فَإِنَّهُ يَكُونُ
قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...
لَيَخْرُجَنَّ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَجَّالًا...

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

...ثُمَّ تَأْتيهِ جُنُودٌ مِنْ
سِجِسْتَانَ عَظيمَةٌ عَلَيْهِمْ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

مقارنة الرايات: الممدوح والمذموم



الراية الخراسانية

الدور: مسار البشارة والتمهيد الإيجابي.

الارتباط: الراية المهتدية، أنصار القائم.



الراية السيستانية

الدور: مسار الدجل والإنذار (دجال سجستان).

الارتباط: الخوارج، النواصب، جيوش السفياني.

العقلية المنهجية للنعماني: فلترة الروايات وترتيبها

كتاب "الغيبة": ليس مجرد كتاب حديث، بل أداة دقيقة لقراءة الواقع العقائدي والسياسي.

النعماني (توفي 360 هـ): تلميذ الكليني العظيم، وصاحب خبرة هائلة في "فلترة" وتنقية الأحاديث.

هندسة المتون: استخدم النعماني ترتيب الأحاديث (تقديمها وتأخيرها) كأداة لشرحها وفك شفرات الأحداث السياسية المتسلسلة قبل الظهور.



فك الشفرة المتسلسلة (1) - المشرقيون

1

﴿كَأَنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِقِ يَطْلُبُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ... فَإِذَا فَإِذَا رَأَوْا ذَلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُمْ قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ...﴾

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

تطبيق الرواية الـ (50) على الثورة الإيرانية ومسارها المعاصر.
المسار الأهدى (اليماني): الاستبقاء لصاحب الأمر والتمهيد الإيجابي.

فك الشفرة المتسلسلة (2) - الصبي والفراغ

2

بيعة الصبي (السعودية)

"إِذَا ظَهَرَتْ بَيْعَةُ الصَّبِيِّ قَامَ كُلُّ ذِي صِيصِيَةٍ بِصِيصِيَتِهِ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الانطباق على ولي العهد في السعودية وانطلاق الفصائل المسلحة.
(الحديث 52)

3

اليأس الشامل (العراق)

"مَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَبْقَى صِنْفٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَقَدْ وُلُّوا عَلَى النَّاسِ... ثُمَّ يَقُومُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ"

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

سقوط وتجربة جميع الأنظمة، وآخرها الأحزاب الشيعية الدينية في العراق ليثبت للجميع عجزهم.
(الحديث 55)

الخلاصة: الفوضى كبوابة للعدل المطلق

الانهيار الجيوسياسي، وظهور دجاجلة يدّعون الدين، وسقوط كل النظريات البشرية، ليس سوى الفراغ الضروري الذي يسبق قيام إمام زماننا صلواتُ اللّٰهِ عليه.

المطلوب في هذه المرحلة ليس اليأس، بل التسلح بـ "منطق الأمير".

الهدف الأسمى: أن نكون "زهرائيين" في وعينا ومعرفتنا، نميز الرايات بدقة، وننتظر بصدق ووفاء للعهود.